

كرسي المتنبي (شرح ديوان المتنبي) - حلقة (904) - واحر

قَلْبَاهُ مِمْنَ قَلْبٍ شَبِيمٌ

أيمن العتوم

بسم الله الرحمن الرحيم. السلام عليكم ورحمة الله تعالى وبركاته اجمعين. اهلا وسهلا ومرحبا بكم الى حلقة جديدة من برنامج شرح ديوان الموسوم بكرسي المتنبي. ونحن بحمد الله تعالىاليوم - 00:00:00

في الحلقة التاسعة بعد المئة الرابعة وقد وصلنا الى قصيدة جديدة هي القصيدة مئتان وثلاثة وعشرون وهي من اهم قصائد بل هي من شهر قصائد. فاذا عدلت اشهر عشر قصائد له ستكون واحدة منها. واذا - 00:00:45

اعدلت اشهر خمس قصائد له ستكون واحدة منها. واذا اخترت ثلاثة قصائد له ستكون هذه واحدة او ستكون هذه واحدة من هذه الثلاث. فما هذه القصيدة؟ انها القصيدة التي يقول في اولها واحر قلبه من قلبه شيم ومن - 00:01:04

اسمي وحاليا عنده سقم. ولقصيدة قصة طويلة القصيدة كتبت او القيت في جمع من العرب كما يقولون انا الان ساقرأ المناسبة في ثلاث مئة اربعين هجرية وهي ليست القصيدة الوداعية. يعني لم يودع فيها سيف الدولة بل انه مكت عنده سيف الدولة بعد هذه القصيدة - 00:01:24

التي يظن كثير من الناس انها اخر قصيدة قالها في حضرة سيف الدولة مكت خمس سنوات بعد ذلك اذا انه فارقه في مية وستة واربعين وللمتنبي طبائع وصفات هذه الصفات فيها حديه - 00:01:49

ولسيف الدولة طبائع وصفات. هذه الصفات فيها حديه فكما كانت هناك حديه عند المتنبي كانت هناك حديه تقابلها بل انها تزيد عليها او عنها عند سيف الدولة وكان ايضا ايضا متقاربين في العمر. فلربما كان العمر احد العوامل التي انتجت - 00:02:07

او صنعت في نفسيهما هذه الصفات بهذه الحديه. كما انها ربما لديهما معا طموح الى دولة عربية كاملة يحكمها سيف الدولة ويكون فيها المتنبي ربما وزيرا او رئيسا للوزراء او خليفة او - 00:02:30

يبقى او كأنه فرس او فرس او كأنهما فرسا رهان كما يقولون كما انها هذه القصيدة تعبر عن نفسية المتنبي التي كما قلت لكم فيها مشابه من نفسية سيف الدولة ذلك انها اضافة الى انه - 00:02:52

كانا متقاربين في السن وبالتالي آآ الدم الشبابي وحرارته آآ له ذلك تأثير كذلك كان المتنبي شديد الطموح. اوكي كان سيف الدولة ايضا شديد الطموح. وان اختللت - 00:03:14

اه تفاصيل طموحهما. طيب دعونا حتى لا اطل عليكم في هذه المقدمة. ابدأ بقراءة المناسبة لهذه القصيدة طبعا جمعت هذه المناسبات يعني وفقط بينها اه نتفا هنا في الاخبار ونتفا هنا في اه مقدمة هذه القصيدة عند بعض الشرح. وكانت هذه يعني اوسع ما يمكن ان - 00:03:33

قال بين يدي هذه القصيدة. وكان هذه المناسبة وكان سيف الدولة اذا تأخر عنه مدحه شق عليه يعني اذا تأخر كان سيف دولتي اذا تأخر المتنبي عن مدحه شق ذلك التأخر على سيف الدولة - 00:03:55

طيب شو تستفيد انت او ماذا الى ما تخلص من هذه العبارة هي نصف سطر او اقل من صفتني كل واحد منهمما. اولا ان سيف الدولة كان يظن يعني ان الشعر - 00:04:16

هكذا بالطلب يطلب من شاعر عظيم كالمنتبي ان يكتب عنه اه او انها يعني ايش اه الطلبية تطلبها من محل سوبر ماركت تقول له

والله اعطيوني المواد الاتية اريد ان اصنع منها - 00:04:29

ليست ليس الشعر كذلك. فهو يدل على يعني صفة ليست جيدة عند سيف الدولة وهو ايضا شاعر ويقدر الشعر. لكن كانت عنده شيء من من التلهف الى شيء فيها شيء - 00:04:45

الطفولة او انه يجب ان تمدحني لماذا تأخرت على مدحه؟ لا تعرف اني اعظم ملوك العرب لما تفعل ذلك يا متنبي. والمتنبي عنده المناكفة صحيح انك ملك ولكنني لا امدحه على الطلب - 00:05:00

صحيح انك امير العرب فسمعا لامر امير العرب بل ان بل انك امير العرب آآ جميعا او جميعهم ولكنني ايضا لست كاتب وصفة ولا استجيب لكل من يطلب مني فاهدا يا سيف الدولة واعرف قدرى اذا كنت انت لا تعرف قدرى - 00:05:15

فلما اعيبه او اذم او آآ اعتب على غيرك من الذين لا يعرفون اصلا ثم ان المتنبي كان ايضا كما قلت لكم مناكفا لا يكتب الا بمزاجه. لا يريد احد ان يملي عليه شروطا - 00:05:38

وعندما دخل قبل هذه القصيدة باربع سنوات في ثلاثمية وسبعة وثلاثين على سيف الدولة ام لا هو شروطه على سيف الدولة وقبل بها سيف الدولة وواحدة من هذه الشروط الا تطلبني بقول يعني قريب من هذا الكلام. بمعنى اني لا اكتب الا بارادتي - 00:05:57

وليس بارادتك وهذه تدل ايضا على عزة نفس عظيمة عند المتنبي. يعني احنا اليوم لو وزير يحكي لك اكتب في قصيدة بتروح بتركض عالدرب. يعني تتسريع زي ما يقولوا بين قوسين بدك تدبح فيه قصيدة. فكيف اذا كان رئيس وزراء - 00:06:17

والملك يقول لك يا اخي ليس ما كتبت في قصيدة؟ حاضر يا سيدي اه فانت لا تابك الاعظم من ذلك. احنا قاعدين ندرس نفسية المتنبي ونفسية ايضا صيف الدولة ولكن هؤلاء الذين يطلقون الاحكام على المتنبي بدون ان يعرفوا من المتنبي او من - 00:06:35

المتنبي عليهم ان يتمهلوا قليلا قبل ان يطلقوا هذه الاحكام التي تدل على عدم اطلاع وعلى عدم توسيع في تفسير او تحليل نفسية المتنبي. طيب وكان سيف الدولة اذا تأخر عنه مدحه شق عليه اي شق على سيف الدولة هذا التأخر واكثر اذاه - 00:06:52

والله كبيرة هذي في حقي المتربي وفي كبيرة في حقي في الدولة. يعني اكثر سيف الدولة من اذى المتنبي. طبعا ايش؟ لانه هوشيخ عرب بسيف الدولة يعني امين بعمل اللي بده ايه - 00:07:15

فيؤذني المتنبي. طبعا ليس ايذاء ماديا ايذاء معنويا. يعني بودي له واحد يسب عليه طب هذه تدل على قلة مروءة عند من؟ عند الملك لم تفعل ذلك مع؟ هو يريد ان يقوله بطريقة غير مباشرة لم؟ تفعل ذلك مع؟ يا سيف الدولة؟ هم. واكثر اذاه واحضر من - 00:07:27

لا خير فيه بجipp له شاعر شاعرين ثلاث اربعة خمسة يحضرون المجلس ويجعلهم طبعا بالتوافق او بالاتفاق معهم او يبعث لهم من يقول لهم هذا الكلام احكوا على المتنبي انه بتعرفش تكتب شعر - 00:07:50

هذا طبعا يحدث في كل زمان في كل مكان لكن ان تحدث تحدث من صغار النقوس ولكن ان تحدث من سيف الدولة الملك العربي اه اه اللي هو يعني يعود نفسه احد الملوك القلائل المعروفين الذين نفحوا عن الدولة الاسلامية وعن شمالها في قتال - 00:08:04

مع الروم فهذا امر مستغرب ومستهجن. نفسية كيف الملك في هذه الحالة لعل طبعا انت لا تطلق او لا تعمم هذه النفسية على كل اه اه يعني شخصية سيف الدولة ولكن في هذا الموقف هو طفل ساذج يطلب حلواه من المتنبي - 00:08:24

طيب واحضر من لا خير فيه وتقدم اليه بالتعریض له في مجلسه بما لا يحب. يعني ايش؟ بصير يرمي حكي احنا بين قوسين بنقول هذا اسمه التعریض. يعني احكي كلمة - 00:08:43

ما يبين انه قصد فيها المتنبي مباشرة لكن هي ايش فيها التعریض انه يعني انت مين يعني لماذا تتأخر علي بمدحك انا الملك الاجل لا فلما تتأخر بهذا المدح؟ عليك ان تستجيب فبرميلاو كلمات على غرار المثل اياك اعني واسمعي يا جارة - 00:08:56

بما لا يحب. فكان ابو الطيب لا يحيط ابدا عن شيء قسما بالله هذه ايش عظمة نفس نفسية عظيمة. هذه النفسية مريرة صوب الصلبة لا تقبل حتى لو عرض لها ملك - 00:09:16

ان تذل نفسها فكأنه ايش؟ يستهزأ حتى بكلام الملك وبتعریضه وبمن بعثه من الشعراء من اجل ان يؤذوا بالكلام او يؤذوه باطلاق

الشتائم والصفات عليه صفات الذميمة عليه لا يجيب احدا - 00:09:31

يعني احنا ايش بنسميه بالعامية بطنش مطنش من اعلى واحد لاقل واحد والنفسية هاي بهذا نفهم نفسية المتنبي. لا تطلق حكم على المتنبي دون ان تعرف المتنبي شخصية مركبة معقدة فيها من الدرس النفسي - 00:09:49

فيما يتفوق على كل ما كتبه فرويد في آآ يعني استجلابه او استحضاره القواعد النفسية من من خلال مثلا روايات دايز توفسكا وغيرها. لو عرف المتنبي لالف اضعاف ما الفه حين قرأ الادب الروسي اوقرأ الادب - 00:10:07

الشعر بشكل عام لا يجيب احد عن شيء. فيزيد ذلك في انكاء سيف الدولة. يعني الحق الاذى. فسيف الدولة ايش؟ زي الطفل. اخذت انت منه لعبة صار يزداد ايش يعني طلبا والحاها فيصير في عنده الحاج - 00:10:27

يصف الدولة الشعر ليس ليس مادة تسترئ ولا تباع الشعر ليس اسبرين الشعير ليس دواء تجلبه من الصيدلية او وجدة شاورما بتطلبها انت فيزيد كل ما تأخر عليه طبعا ايش في ايش تجاذب بين النفسيتين كانه كل واحد فيهم يرى نفسه ملكا في موضعه انت ملك في السياسة وانا ملك في الادب - 00:10:45

يزيد ذلك في انكاء سيف الدولة ويتمهدى عنده تلبى مناكفة قلنا ويتمادي ابو الطيب في ترك قول الشعر والله ماشي ابعث خلיהם يحكوا. ابعث كلابك جواسيسك آآ آآ متشارعريك انت انت اسألتك تقول هو كأن المتنبي لسان حاله يقول لسيف الدولة - 00:11:07
انت تسبى الى نفسك بان ترسل الي هؤلاء المتشاعرين ليقفوا في وجهي وانت تعلم كشاعر او كعارف بالعربية انهم اقل من يقفوا في وجهي وان هؤلاء ليسوا بشعراء اصلا فكيف تبعثهم؟ هم - 00:11:34

ويتمادي ابو الطيب في في ترك قول الشعر ويلح سيف الدولة فيما يستعمله من هذا القبيح يلح يعني يبعث مرة ثانية ما زبطة اول مرة يلح لحوح الصفة هنا تستنتجها من آآ من شخصية سيف الدولة انه لحوح - 00:11:52

مثل الاطفال اذا لم يحصل لعبته بالسؤال الاول لامه فتركته امه او اعرضت عنه او رفض الطلب ويعيد طلب اللعبة مرة ثانية والثالثة والرابعة. فلحوح لحوح الملوول. مم. كما يقولون. واكثر عليه مرة بعد اخرى - 00:12:10

قال ابو الطيب هذه القصيدة. قال لم تنبهي مطولي معك طب والله راح احكي لك قصيدة تفش غلي وتورجي اللي حواليك وتورجيك قيمة نفسك اه هل يقول المتنبي لملك ابني اريد ان اريك قيمة نفسك؟ نعم - 00:12:33

نعم انا الذي درسته اكثر من ثلاثين عاما اقول لكم نعم يفعل ذلك المتنبي امام الملك اه فاذا ايش؟ فقال ابو الطيب هذه القصيدة وانشده ايها في محفل من العرب والجم - 00:12:49

كانه المتنبي قال له ساكتب فيك قصيدة ولكن اجمع لي العرب والجم العرب من الشعراء والعرب النحاة والجم النحاة قصده من خلويه وجماعته. جيبيهم كلهم ليش هدوا هذا اليوم كأنه - 00:13:04

يشير الى ما حدث من حوار بين موسى وفرعون قال موعدكم يوم الزينة وان يحشر الناس ضحي تجمع ليهم كلهم مشان يسمعوا الكلمة الفصل في هذا المجال. هذه المناسبة ودعونا مم اطلت قليلا عليكم في المقدمة - 00:13:27

لكن لابد منها لأن هذه القصيدة ليست قصيدة عادية في سيرورة او في مسار شعر المتنبي وهي ايضا يبني عليها احداث تاريخية حدثت في حياة المتربيين. دعونا بعد ذلك ننتقل لنقرأ القصيدة - 00:13:51

وحرق الباه من قلبه شرم ومن بجسمي وحاليا عنده سقم ما لي اكتم حبا قد بري جسدي. وتدعي حب سيف الدولة الامم ان كان يجمعنا حب لفترته فليت ان بقدر الحب نقتسم - 00:14:06

قد زرته وسيوف الهند مغمدة وقد نظرت اليه والسيوف الدم. فكان احسن خلق الله كله مو وكان احسن ما في الاحسن الشيم فوت العدو الذي يممته ظفر في طيه اسف في طيه نعم. قد ناب عنك شديد الخوف - 00:14:30

بوسطنعت لك المهابة ما لا تصنع البهم. الزمت نفسك شيئا ليس يلزمها الا يواريهم ارض ضن ولا علم اكلما رمت جيشا فانثنى هربا تصرفت بك في اثاره الهم عليك هزمهم في كل معترك وما عليك بهم عار اذا انهزموا. اما ترى ظفرا حلو سوى - 00:14:56
اظفر تصافحت فيه بيض الهند واللمم. يا اعدل الناس يا اعدل الناس الا في معاملتي. فيك الخصم وانت الخصم والحكم. اعيذها

نظرات منك تقة ان تحسب الشحم فيمن شحمه ورم. وما انتفاع اخي الدنيا بنااظره اذا استوت عنده الانوار -
اروى الظلم سيعلم الجميع ومن ضم مجلسنا باني خير من تسعى به قدم انا الذي نظر الاعمى الى ادبي. واسمعت كلماتي من به صمم.
انام ملة جفوني عن كواردها ويسهر الخلق جراها ويختصم وجاهل - 00:15:55

واجهل مده في جهله ضحكي حتى انته يد فراسة وفم اذا رأيت نيوب الليل في باريزه فلا تظنن ان الليث بيتسنم ومهجة مهجتي من
هم صاحبها ادركتها جواد ظهره حرم. رجاله في الركض رجل. واليدان يد وفعله ما تريد الكف والقدم ومرهف - 00:16:22
صرت بين الجحفلين به حتى ضربت وموح الموت يلتطم فالخيل والليل والبيداء تعرفي. والسيف والرمح والقرطاس والقلم. صحبت
في الفلووات الوحش منفردا حتى تعجب مني القور والاكم يا من يا من يعز علينا ان نفارقهم وجدانا كل شيء بعدكم عدم. ما كان
اخلقنا منكم بتكرمة - 00:16:52

ما كان اخلاقنا منكم بتكرمة لو ان امركم من امننا امن ان كان سركم ما قال حاسدنا فما لجرح اذا ارضاكم الم وبيننا لو راعيتم ذاك
معرفة ان المعارف في اهل النهي ذمم - 00:17:28

كم تطلبون لنا عيباً فيعجزكم كم تطلبون لنا عيباً فيعجزكم ويكره الله ما تأتون والكرم ما بعد العيب والنقصان عن شرفي. أنا الثريا
وذاني الشيب والهرم الغمام الذي عندي صواعقه يزيلهن الى من عنده الديم ارى النوى يقتضيني كل مرحلة - 00:17:48
استقل بها الوحدة الرسوم لان تركن ضميرا عن ميامننا ليحدثن لمن ودعتهم ندرا اذا ترحلت عن قوم وقد قدروا الا تفارقهم
فالراحلون هم شر البلاد. مكان لا صديق به وشر ما يكسب الانسان ما يضم وشر ما قننته راحتني قنص شهب الراية سواء في - 00:18:18

فيه والرخم باي لفظ باي لفظ تقول الشعر زعنفة تجوز عندك لا عرب ولا عجموا هذا عتابك الا انه مقة قد ضمن الدرة الا انه كليم. اذا
نبدأ في القصيدة - 00:18:48

قال في البيت الاول وحرق الباہ من قلبه شیم ومن بجسمی وحالی عنده سقم وهذا حرف نداء للنبدة وللاستغاثة وللتفرج وللتسرع
وحرق الباہ. يعني يا لشد يا لشدة حر قلبي قلبي محترأه فيه نار - 00:19:08

فإذا آآ يعني آآ أتيت بها فعليك ان تسكت. فتأتي في نهاية الكلام وآآ معتصماه مثلا. هم او وا إسلاماه او اه محمداه فتفق عندها. فإذا
وقفت عندها كانك انت لشدة ما اصابك من الالم - 00:20:10
والاستغاثة تمد او تمطل الصوت واعتبر عن هذه الالم والاهة المتتصاعدة من النفس. ثم ايضا لا تكتفي الالاف المدية هذى او الالاف اللي
فيها بطل طويل للصوت. فتأتي ايضا - 00:20:29

بالالف التي قبل الهاء وحرق الباه كانك انت ايش؟ تنادي من وجعك ومن المك. فقالوا اذا اردت ان تثبت فعليك ان تقف عليه. اما ان تجعله في النهاية واما ان تقف عليها. ولكن اذا وقفت عليها ها فيجب حين تصلها اذا اردت ان تصلها ان - 00:20:47
بالكسر مش وحرق الباه بالضمة. تمام. اذا عليك ان تحذفها. كقوله تعالى في سورة يوسف قال مم وقال وتولى عنهم وقال يا اسفا على يوسف وا Bipشت عيناه من الحزن فهو كظيم. فما قال يا اسفاه - 00:21:07

قلبي. من يعنى مع من؟ مع الذي - [00:21:27](#)
من قلبه ويقصد كيف الدولة؟ شم بارد بارد بتحس فيها في هذا الموضع يعني مذمة او شتيمة بسيف الدولة. انا يعني جاد في الامور
وانت هايل انا محتر وانت بارد. انا مقدم وانت كان الامر لا يعنيك. انا مهتاج مهتجة عواطفى وانت - [00:21:43](#)

الاحاسيس وهنـي طبعـا جـرأـة. طـبعـا كـثـيرـون من الشـراح قالـوا هـذـه وـقـاهـة من المـتنـبـي وهذا لا يـخـاطـب بهـ الـمـلـوك هـذـه الـأـسـلـوب رـبـما معـهم حقـ لـكـنـ من يـفـهم نـفـسـيـة المـتنـبـي يقولـ لكـ هـذـه 00:22:09

مسـوغـ عندـ المـتنـبـيـ اـتـفـقـتـ مـعـهـ اوـ اـخـتـلـفـ هوـ مـسـوغـ وـلـكـنـ قـدـ اـرـىـ فـيـ روـيـتكـ انـ هـذـهـ وـقـاهـةـ منـ يـلـبـيـ اـرـىـ فـيـهاـ وـجـهـهاـ وـلـكـنـ اـفـهمـ نفسـيـةـ المـتنـبـيـ لـتـعـرـفـ لـمـاـ يـقـولـ ذـلـكـ 00:22:25

اهـ وـقـالـ بـعـضـهـمـ انهـ هـذـهـ اـدـعـىـ الىـ الجـفـاءـ اـنـتـ اـتـيـتـ بـهـذـهـ القـصـيـدةـ لـكـيـ تـحـاـوـلـ انـ يـعـنـيـ تـظـهـرـ مـوـقـفـكـ وـتـقـدـمـ وـتـتـرـاـفـعـ عنـ نـفـسـكـ ثـمـ هـذـاـ تـصـدـمـ سـيـفـ الدـوـلـةـ بـهـذـاـ القـوـلـ فـاخـذـواـ عـلـيـهـ اـيـضاـ ذـلـكـ 00:22:41

لـكـنـ هـيـ الصـادـقـ المـتنـبـيـ صـادـقـ مـعـ نـفـسـهـ مـعـ مـشـاعـرـهـ وـاحـرـ قـلـبـاهـ مـنـ قـلـبـهـ شـبـبـ. شـبـمـ وـرـدـتـ فـيـ قـصـيـدةـ كـعبـ بـنـ زـهـيرـ فـيـ مدـحـ الرـسـولـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ. شـوـ قـالـ لـكـ شـبـرـ؟ـ 00:22:58

شـبـهـ بـارـدـ. اـهـ. شـجـتـ بـذـيـ شـبـمـ مـنـ مـاءـ مـحـمـيـةـ صـافـ بـابـطـحـ اـضـحـيـ وـهـوـ مـشـمـولـ ثـمـ قـالـ الشـطـرـ الثـانـيـ وـمـنـ بـجـسـمـيـ وـحـالـيـ عـنـهـ سـقـمـ اـيـ هوـ الصـحـيـحـ الجـسـمـيـ وـاـنـاـ سـقـيمـ بـمـاـ 00:23:12

سـقـيمـ بـاـفـعـالـهـ وـفـاعـلـهـ مـنـ يـبـعـثـ مـنـ الصـغـارـ اـلـيـهـ جـسـمـيـ اـرـادـ جـزـءـ المـادـيـ وـحـالـيـ اـرـادـ جـزـءـ الـمـعـنـوـيـ جـسـدـيـ مـرـيـضـ بـسـبـبـ الـاـذـىـ الـذـيـ يـاتـيـ مـنـ هـؤـلـاءـ الصـغـارـ لـاـنـهـ اـحـيـاـنـاـ قدـ بـعـضـهـمـ قدـ يـفـعـلـ بـعـضـ يـرـتـكـبـ بـعـضـ الـحـمـاـقـاتـ 00:23:32

وـقـدـ فـعـلـ وـابـوـ العـشـائـرـ بـعـثـ لـهـ بـعـدـ هـذـهـ القـصـيـدةـ كـوـمـانـدـوـزـ بـيـنـ قـوـسـيـنـ مـلـثـمـيـنـ يـرـيدـوـنـ اـغـتـيـاـلـهـ. وـاـحـنـاـ قـلـنـاـ لـمـ شـرـحـنـاـ القـصـيـدةـ فـيـ حـرـفـ الـفـاءـ آـآـ وـمـنـتـسـبـ عـنـدـيـ اـلـىـ مـنـ اـحـبـهـ وـلـلـنـبـلـ حـوـلـيـ رـنـةـ وـحـفـيفـ 00:23:52

اـذـاـ وـمـنـ بـجـسـمـهـ يـعـنـيـ اـذـىـ جـسـدـيـ وـحـالـيـ الـاـذـىـ النـفـسـيـ وـالـمـعـنـوـيـ لـاـنـ هـؤـلـاءـ اـيـضاـ يـعـنـيـ يـلـقـونـ التـهـمـ جـزاـفـاـ هـاـ وـيـقـولـوـنـ كـلـامـاـ يـؤـذـيـ نـفـسـيـاـ رـقـمـ اـيـ مـرـضـ فـاـنـاـ مـرـيـضـ وـهـوـ صـحـيـحـ جـسـدـ. صـحـيـحـ 00:24:13

بـ استـقـوـائـهـ بـهـذـهـ المـجـمـوعـةـ مـنـ الـمـتـشـاعـرـيـنـ وـمـنـ الـمـلـتـفـيـنـ حـوـلـهـ وـالـذـينـ يـطـيـعـوـنـهـ فـيـ اـمـورـ قـالـ لـاـ تـلـيقـ بـهـ كـمـلـكـ اـذـاـ فـيـ جـرأـةـ يـعـنـيـ لـوـ بـدـيـ خـصـقـ بـقـلـ ماـ اـبـدـأـ صـفـاتـ المـتنـبـيـ فـيـ هـذـهـ القـصـيـدةـ سـيـبـدوـ 00:24:29

فـيـلـسـوـفـاـ سـيـبـدوـ حـكـيـمـاـ الـحـكـمـةـ تـقـرـيـباـ فـيـ كـلـ بـيـتـ فـيـ هـذـهـ القـصـيـدةـ وـسـيـبـدوـ فـنـانـاـ لـاـنـوـ الصـورـةـ الـفـنـيـةـ تـقـرـيـباـ فـيـ كـلـ بـيـتـ فـيـ هـذـهـ القـصـيـدةـ وـسـيـبـدوـ جـرـيـئـاـ وـسـيـبـدوـ شـجـاعـ عـنـ شـجـاعـةـ مـنـقـطـعـةـ النـظـيرـ وـسـيـبـدوـ اـيـضاـ اـنـهـ حـرـ 00:24:49

لـاـ تـمـلـىـ عـلـيـهـ الـاوـامـرـ حـتـىـ وـلـوـ جـاءـتـ مـنـ مـلـكـ. ثـمـ قـالـ فـيـ الـبـيـتـ الثـانـيـ مـاـ لـيـ اـكـتـمـ حـبـاـ قـدـ بـرـىـ جـسـدـيـ. وـتـدـعـيـ حـبـ سـيـفـ الدـوـلـةـ الـاـمـمـ مـاـ لـهـذـاـ تـفـهـمـ مـعـنـاهـ الـبـلـاغـيـ الـاـسـتـنـكـارـ اوـ التـعـجـبـ مـنـ نـفـسـهـ يـتـعـجـبـ مـنـ نـفـسـهـ. لـمـاـ 00:25:14

اـكـتـمـ حـبـ حـتـىـ الـاـنـ. مـاـ لـيـ اـكـتـمـ؟ـ وـفـيـ روـاـيـةـ اـبـيـ العـلـاءـ الـمـعـرـيـ مـاـ لـيـ اـكـتـمـ كـانـهـ اـشـرـكـ سـيـفـ الدـوـلـةـ فـيـ كـتـمـانـ الـحـبـ. فـاـنـاـ كـتـمـتـهـ لـغـاـيـةـ

وـسـيـفـ الدـوـلـ بـقـولـ سـيـفـ الدـوـلـ لـاـ تـنـكـرـ ذـلـكـ اـنـكـ تـحـبـنـيـ 00:25:34

وـلـكـنـ تـكـتـمـ ذـلـكـ، وـلـكـنـ غـايـةـ كـتـمـ لـهـذـاـ الحـبـ تـخـتـلـفـ عـنـ غـايـةـ كـتـمـيـ. اـمـاـ فـسـاقـوـلـ سـاقـوـلـ الـاـنـ فـيـ ثـلـاثـ غـايـاتـ عـنـدـ المـتنـبـيـ فـيـ كـتـمـ

هـذـاـ الحـبـ وـاـمـاـ سـيـفـ الدـوـلـةـ فـكـتـمـهـ لـلـحـبـ 00:25:52

يـعـنـيـ حـسـداـ اوـ يـعـنـيـ لـاـ يـرـيدـ بـرـاعـتـهـ اـنـ يـكـونـ آـآـ مـوـضـعـيـاـ وـمـنـطـقـيـاـ وـصـادـقـاـ فـيـ اـظـهـارـ آـآـ اـعـجـابـهـ وـحـبـهـ لـبـرـاعـةـ المـتنـبـيـ وـتـفـوـقـهـ

عـلـىـ كـلـ مـنـ حـضـرـ اوـ مـنـ عـاـشـ فـيـ بـلـاطـ سـيـفـ الدـوـلـةـ مـنـ الشـعـرـاءـ وـالـاـدـبـاءـ وـالـفـلـاسـفـةـ وـالـكـتـابـ وـاـهـلـ الـلـغـةـ وـالـنـحـوـ 00:26:06

مـاـ لـيـ اـكـتـمـ؟ـ اـذـاـ طـبـعـاـ اـكـتـمـ قـلـنـاـ فـيـهاـ المـشـارـكـةـ. اـمـاـ اـكـتـمـ فـيـهاـ اـيـشـ؟ـ الشـدـةـ وـالـكـثـرـةـ وـالـمـبـالـغـةـ. اـهـ لـاـنـهـ فـعـلـ وـفـعـلـاـ تـفـيـدـ التـكـثـيرـ وـالـمـبـالـغـةـ.

حـبـاـ قـدـ بـرـىـ جـسـدـيـ. هـذـاـ صـفـةـ الحـبـ اـنـهـ بـرـىـ جـسـدـهـ وـبـرـاـ هـاـ 00:26:32

يـعـنـيـ اـحـنـاـ بـنـقـولـ بـرـيـتـ القـلـمـ كـانـ مـثـلاـ يـعـنـيـ غـلـيـظـ الرـأـسـ فـانتـ لـمـ بـرـيـتـهـ اـنـحلـتـهـ الضـرـرـ فـيـ الـلـغـةـ الـعـرـبـيـةـ مـعـنـاتـهـ نـحـتـ فـنـحـتـ جـسـدـهـ

يـعـنـيـ اـنـحـلـهـ جـعـلـهـ ضـامـرـاـ هـزـيـلاـ. مـاـ لـيـ هـذـاـ يـرـيدـ اـنـ يـدـلـلـ عـلـىـ اـثارـ الحـبـ اـلـتـيـ كـذـاـ لـاـنـهـ كـلـمـاـ زـادـ كـتـمـانـ 00:26:52

بـزـادـ نـحـولـ الـجـسـدـ عـلـىـ غـرـارـ الـذـينـ يـقـولـوـنـ اـهـ يـعـنـيـ اـهـ الحـبـ رـبـماـ اـهـ يـدـعـوـ اـلـىـ اـهـ السـمـنـ اـهـ مـنـ الـاـهـمـ يـأـكـلـ لـاـ الحـبـ الـحـقـيـقـيـ يـنـحـلـكـ

يـمـرـضـكـ يـمـيـتـكـ عـلـىـ الـحـقـيـقـةـ يـعـنـيـ يـقـضـيـ عـلـىـ حـيـاتـكـ كـمـاـ قـضـيـ عـلـىـ الـحـيـاةـ 00:27:15

قـيسـ بـنـ الـمـلـوحـ. مـمـ قـدـ بـرـأـ جـسـدـيـ. وـقـالـوـلـاـ بـرـىـ اـذـاـ نـحـتـ وـقـالـوـلـاـ بـرـىـ. اـهـ الذـيـ يـبـرـىـ بـسـمـيـهـ الـبـرـاءـ وـالـلـاـلـةـ اـسـمـهـاـ الـمـبـرـأـةـ وـالـمـبـرـأـةـ هـيـ

السكين التي يبرى بها القوس والقوس تكون ايش من خشب انت بتحطها تنحتها تنحلها. فقال لك هذا الحب براء جسده - 00:27:37

طيب وتدعي ليش بري الجسد الحب جسده لانه حب صادق ولو كان حبا زائفا وكاذبا لما بري هذا الحب جسده لما ولا كان جسده طبيعيا. ايش قال في الشطر الذي يليه؟ وتدعي حب سيف الدولة الامم. الامم فاعل مؤخر - 00:28:02

تدعي ان تدعى الامم حب سيف الدولة. يجعل كل احد سوى الامم جميع الناس جعل كل احد سواه كاذبا في حبه سيف الدولة لانه وصفهم او اطلق عليهم الافضل تدعى والاد - 00:28:21

ادعاء الزعم بما ليس فيك فقال لدلي دليل واضح على صدق دعواي وعلى كذب دعواهم كلنا ندعى او نقول اننا نحب سيف الدولة فانظروا الى اجسادنا لتعرفوا الصادق من الكذب فينا. فاماانا فانا نحيلها يبيدو السقم والهزال - 00:28:38

والتشتت الذهني على جسدي وعلى وجهي وعلى مشاعري وعلى حركاتي وسكناتي فانا صادق الحب. لكن انظروا اليهم انهم يرفلون في ثياب النعمة سمين مترهل يضحكون ويقهقرون ويذهبون ويروحون ويجبئون. فهذه كلها دلالة انك - 00:29:04

ربهم ادعاء كاذب ليس فيه من الحقيقة شيء والآن لو سأنا لم كتم او لما يكتم المتنبي حب سيف الدولة في قلبه ولا يظهره. قال انا قلت اما كبراء يعني ما بده لانه بري ما اظهار الحب عند المحبوب - 00:29:28

ضعف ولذلك في الحديث الشريف من عشق فكتم فمات فهو شهيد مدى صحته لكن وارد اذا الحب آآآ استعلاء اه استعلاء على الام الحب. بحيث انك لا تبوح بالحب لان البوح بالحب ضعف. فكبراء المتنبي اولا منعه من ان يبوح بالحب - 00:29:54

ثم السبب الثاني لكتب الحب عند المتنبي خوفا من ان يتأنى لانه لو اعلن بحبه لسيف الدولة سيحسده الاخرون اه لو قال اني احب سيف الدولة امام الجمع وقال اه سيف الدولة اني احب المتنبي امام الجميع وعلم الجمع انهم متحابان وانهما - 00:30:22

تواافقان فسيكون ذلك مداعاة لايذاء الناس له. وقد كان حتى من دون اعلان لأن المتنبي اوذي ايذاء متعددًا ومتتنوعًا من الحساد. وهذا السبب الثاني. والسبب الثالث لان حب السيف دولتي صار يدعيه كل احد. كلهم يقولون قال لك الامم - 00:30:44

امم صارت تدعى حب سيف الله ولا تقول نحن نحب سيف الدولة نحن نموت فداء لسيف الدولة فربا بنفسه ان يكون مع هذه الجودة لانه عدم منافقين متعلقي فرارا ان يخرج من دائرة النفاق - 00:31:07

والتملق فكتم حبه فلم يفعل من فعلت هذه الطائفه او هؤلاء الامم من ادعاه الحب. هذه اسباب ثلاثة قد تكون يعني آآاه تفسيرا لكتمانها. ثم قال بعد ذلك اذا كان هذا الحب سيؤذيني كل هذا ايذاء - 00:31:23

اقصد كتموا هذا الحب فلما لا اعلن به؟ ساعلن هذا الحب وساقوله وحينئذ ساقف موقف المعاتب لانه القصيدة كلها عتاب بالمناسبة بس عتاب جارح في بعض الاحيان. ساقف موقف المعاتب وابين القول الفصل في هذا الحب وفي هذا الداعء عند الاخرين. فقال - 00:31:41

في البيت الثالث ان كان يجمعنا حب لفترته فليت انى بقدر الحب نقتسم. ان الشرطية كان وجوابها كان فعل الشرط وحواله فليت وهذه الفاء الرابطة للجواب. قال ان كان يجمعنا حب لفترته اي ان كنا نشتراك جميعا في حب سيف الدولة - 00:32:01

اه وضع فرضية لفترته لوجهه. طبعا غير الغرة الخصلة التي تنزل من من تحت العمامة. المقصود الوجه المقصود سيف الدولة. يعني حب صفاتة ليس حبها حب جسدا يعني انت تحب يعني اخاك في الله طبعا في الحديث الشريف هذا اصلا - 00:32:23

ينطبق على البيت الثاني اكثر مما ينطبق على البيت الثالث. في الحديث قوله صلى الله عليه وسلم اذا احب احدكم اخاه فليعلن بذلك او فليقل له اني احبك اذا لا تكتم الحب - 00:32:43

اذا ان كان يجمعنا حب لفترته اي لطعلته اي لوجهه اي لجمال اخلاقه. فليت ان بقدر الحب نقتسمه. بقدر بمقدار الحب نقتسم اي نقتسم بده وصلاته فلو اردتم ان تفتشوا عن قلوبنا - 00:32:58

لوجدتكم ان تسعه اعشار هذا الحب الحقيقي موجود عندي انا وحدى. والعشر المتبقى من هذا الحب متوزع على كل الامم وعلى كل من لقي سيف الدولة وعلى كل من ادعى حب سيف الدولة - 00:33:15

فيفترض المنطقي ان تتوزع بره وصلاته وعطفه واه اه مودته واسلوبه الحاني بحسب بمقدار هذا التوزع في الحب فيعطيوني من

صلاته وبره وصداقه والانس به تسعة اعشار ما يعطي كل الناس - [00:33:31](#)

لكن الذي يحدث انه اعطى كل الناس تسعة اعشار ولم يعطني حتى العشر فكانه يريد ان يقول لسيف الدولة انك لست عادلا في القسمة انك ظالم وهني طبعا جرأة جرعة حد التهور. انك لا تعرف حقائق النفوس. وكأنه ايضا يريد ان يقول له انك جاهل. انت لا تعرف ان الماء تجري من تحت قدميك - [00:33:51](#)

وان البساط سوف يسحب من تحت رجليك لأنك تصدق هذه الفتنة وهذه الثلة وهذه الشرذمة من الناس في ادعائهما الحب فكأنك لا تعرفها من طوت عليه نفوس هؤلاء المدعين من خبث ودهاء وكذب - [00:34:19](#)

او هذا معنى او انه يريد ان يقول له لو كان ادعائهم صحيحا فيفترض اننا نتقاسم المرض اذا انظر اليهم انهم اصحاب لوكانوا صادقين في الحب ننقسم ما انا صادقهم صادقين خلاص انا سأوافق على انهم صادقون في حبهم لك - [00:34:38](#)
انا متأكد من صدقى وانا ساقول انهم صادقون في حبهم فيجب المرض الذي استثار بجسدي وحده. جاءني المرض حل في جسدي وحده ان يتوزع على هؤلاء. فلما ارمي المرض والسلق والشروع الا عندي. ورأيتهم يقهقرون وممتعين في حياتهم اصحاب اصحاب ابدائهم - [00:35:00](#)

فعلمت انهم كاذبون خلينا نتقاسم المرض اذا كانوا صادقين. طيب هذا المعنى الثاني ثم قال في البيت الرابع قد زرته وسيوف الهند مغمدة وقد نظرت اليه وسيء فدم. يا سلام - [00:35:27](#)

قد زرته مش زرت انا انا لي اربع سنوات عنده وسامكت ايضا خمس سنوات هذا في علم الغيب لكنه هذا الذي حدث فزرته تعني اقمت عنده. هذا خلاف المعنى الظاهر. وهذا طبعا بالاغة - [00:35:43](#)

او يعني عشت معه او خالطته قد زرته او صحته في الحالين قد زرته وسيوف الهند مغمدة كنایة عن السلم. السيف محمد في قرابه اي انه غير مشهر جنایة عن السلم فانا عشت معه حالة السلم وقد نظرت اليه مش نظرت - [00:35:56](#)
ركبت الخيل معه صاحبته في الفيافي في المعارك في القتال مم وقد نظرت اليه والسيوف دم. اي السيوف تقطر دما شوف وش مبتدأ ودم خبر هي كذلك طبعا. كاعراب لكن - [00:36:19](#)

بحذف وهذه طبعا اسلوب بيتميز به المتنبي للحذف دراسة يعني تقام وحدها في شعر المتنبي. قصدي يقول والسيوف تقطر دما او السيوف مخضبة بالدم. او مخضبة بالدم. مم. يعني عشت معه في كل احواله. في سلمه وفي حربه - [00:36:40](#)
وقد صبرت معه على كل فنون الحياة او على كل احوال حياتي حلوها ومرها. اما هؤلاء المدعون فما خرج معهم فما خرج معه احد منهم في قتال كلهم يتبرعون بين قوسين. في في نعيمه في قصره - [00:37:01](#)
يأكلون ويشربون ويتناسلون ينامون ويقومون ويتجولون في الحدائق الغنام ما احد جرب القتال معه فلما تدعون انكم تحبون لو كنتم تحبونه لقاتلتم معه فاما قعودكم في مكتبة سيف الدولة في قصره او في اروقة هذا القصر وفي ابهائه وفي احائه وفي رياضه وفي حدائقه - [00:37:22](#)

فدل على انكم لستم صادقين في هذا الحب. وكان المتنبي يعني يمضي مع سيف الدولة في حروبها وشهر ما مضى معه فيها الحدث الحمراء التي ستأتي قريبا اللي هي اهل الحدث والحرماء - [00:37:48](#)
تعرف لونها وتعلم اي الساقين الغمائم او اي الساقين الغمائم؟ اذا قد زرته وسيوف الهند مغمدة وقد اليه والسيوف الدم اي عشت معه كل الحياة او الحياة كلها باحوالها جميعها. وطبعا - [00:38:04](#)

كان يريد ان يقول ايضا ان الشخصية سيف الدولة جمعت بين المتناقضات فهو في السلم ملك يملأ مكانه وهو في الحرب ملك يملأ مكانه. وهو طيف معشري مع جنده وشعبه واصدقائه وجلسائه وهو الشديد البأس والبطش - [00:38:24](#)
قوتي في الحرب على اعدائه. ولك ايش قال لك؟ المعنى قريب من ذلك؟ قاله الجواهري لله درك من مهيب وادع نسر يطارحه الحمام هديلا اذا قد زرته سيوف الهند مغمدة وقد نظرت اليه والسيوف الدم ثم قال في البيت الخامس فكان احسن خلق الله كلهم - [00:38:49](#)

وكان احسن ما في الاحسن الشيم. فكان يعني سيف الدولة اسم كان احسن خلق الله يعني ايش؟ في الهيئة في كانه البدر فكان احسن خلق الله كلهم. هنا يمدح طبعاً طبعاً يمدح يستدرجه - [00:39:14](#)

يستجلبه الى ساحتة ليقول له انك تتمتع بهذه الصفات التي اعرفها عنك. فلما نكب الله كصبك على عقبيك فصرت تتصرف تصرفات صبيةانية كانه يريد ان يقول له ذلك. اذا فكان احسن خلق الله كلهم في الهيئة. هم. وكان احسن ما في الاحسن الشيم. احسن الاولى اسم تفضيل يعني وكان احسن - [00:39:33](#)

ما في الاحسن هذه الاولى الثانية الاحسن لانه عرفها فهو لا يفاضل بين اثنين. في الاحسن يعني يقصد سيف الدولة. فكان اه كان احسن ما في الاحسن يعني وكان احسن شيء في هذا الانسان الحسن الصورة - [00:39:58](#)

الاحسن الثاني ليست اسم تفضيل قد تكون صفة مشبهة لها في الاحسن الشيم. الشيم هذه اسم كان مؤخر يعني وكانت الشيم صنم ما في الاحسن. فهو كأنه ايش قال لك؟ جمع الصفتين الخلق والخلق. فاما خلقه فحسن - [00:40:15](#)

اما خلقه فهو البهي الصورة جميل الهيئة اه وسيم الطلعة وهو ايضاً صفاتيه وقدم او فضل او زاد في الصفة على صفاتيه المعنوية. قال لك وكان ما احسن ما في الاحسن الشيم. اي كانت الشيم هو احسن احسن ما فيه. والشيم الصفات. مفردتها شيمة. وهي الصفات الخلقيه من - [00:40:34](#)

شجاعة واقدام وفروسيه وكرم وبذل للمعروف وحلم عن الاجنبين وهكذا فكان احسن ما في فكان احسن خلق الله كلهم وكان احسن ما في الاحسن الشيم. البوصيري في آآ في بردته قال - [00:41:00](#)

معنى قريباً من ذلك يمدح مهما صلي الله عليه وسلم فقال فاق النبئين في خلق وفي خلق ولم يدانوه في علم ولا كرم فاق النبئين في خلق وفي خلق ولم يدانوه في علم ولا كرم - [00:41:18](#)

ثم قال في البيت السادس فوت العدو الذي يمتهن ظفر في طيه اسف في طيه نعم فوت العدو اي انهزامه فات اي مضى انهزم فوت العدو يعني هروب من ساحة المعركة - [00:41:35](#)

فوتوا العدو. الذي يمتهن قصته يمم قصداً او توجه اه اه نحو في يقول ان العدو الذي قصته هرب من امامك ف مجرد هروبه ظفر نصر فان ذلك دل في تيمتك نحوه على شجاعتك. دل في هروبك منك على جبنه وخوفه ورعبه منك - [00:41:53](#)

كانه يشير هذا يفعله الكثير من المتنبيين كانه يشير الى قوله صلي الله عليه وسلم نصرت بالرعب وصرت بالرعب اذا فوت العدو الذي يمتهن ظفر في طيه اسف في طيه نعم. في طيه الاولى في طي هذا الظفر يعني هاء في - [00:42:22](#)

من طيه عائدة على الظفر اسف انه انت لا تريد ان يهرب العدو من امامك. انت يشتفي صدرك في قتالهم صحيح ان هروبهم نصرها وان هروبهم ظفر بالنسبة لك - [00:42:43](#)

او بالنسبة او في رأي العامة او في رأي الناس وفي رأي الحقيقة. انه مرض من امامك فانت انتصرت عليهم بهروبهم بالرعب منك كما قلنا في الحديث ولكن انت نفسك - [00:43:01](#)

تواقة الى ان يتلحم الجيشان وان ان تضرب السبيوف بالسيوف وان تطعن الرماح في الاجساد وفي الدروع وفي الترسوس فقال في طيه اسف كان نصراً بالنسبة لك ناقصاً. في طياس. لكن في طيه هذا الاسف الذي انت شعرت به للحزن - [00:43:12](#)

على ما حدث من عدم القتال في طيه نعم نعم كثيرة جمع نعمة شو النعم التي كانت مخفية في حزنك على انك ان تظفر بهم وجهاً لوجه. كثيرة واحدة منها انك ابقيت على جندك - [00:43:32](#)

هذه واحدة انك ايضاً لم تخسر خسائر مادية من مسir الى الجيش وبذل للطعام والشراب واقامة وايقاد النار وطبخ للناس وآآ يعني نصب للخيام وهذا كله تكاليف فلما هربها - [00:43:48](#)

وفي اختصار الوقت هروبها اعلان مباشر للهزيمة فلو تقابلتها لربما استمر القتال يومين او ثلاثة ايام او اكثر من ذلك او اقل. لكن ايضاً انت اختصرت كل هذا ففي نعم فلا تحزن يريد ان يقول له لا تحزن لقد - [00:44:06](#)

اصلت على نعم آآ باطنة في اسف ظاهر ثم قال آآ في البيت السابع قد ناب عنك شديد الخوف واصطنعت لك المهابة ما لا تصنع البهام

نابي يعني قام مقامه. ناب عنك شديد الخوف - 00:44:24

يعني تفريح على البيت السابق. اي انه الذي قاتل اعدائك مع انك لم تلتزم بجيشه خوفهم منك فكأنه اراد ان يقول ان مهابتك في قلوب اعدائك وخوفك وخوف اعدائك منك هو جيشك الذي يقاتل عنك - 00:44:45

فلو ان الجيش لم يتقدم الى ساحة المعركة فان هذا الخوف هو جيشك الذي يقتسم عليهم دورهم ويملاها رعبا كما انا قلت اقاتلهم واماً عليهم دورهم رعبا وارغمهم الى الساحات وابرز لهم - 00:45:07

في الكأس طيفا مفزعا واطلع لهم كالشوك في الجنباث قاتلهم وابرز لهم في الكأس طيفا مفزعا واطلع لهم كالشوك في الجنباث واجعلهم الرعدة او اجعلهم من رعدة يتلمسون اصابع الراحتات يتقاذرون على صفيح ساخن - 00:45:27

من غزة هلعا الى راماتي. مم اذا قد ناب عنك شديد الخوف واصطنعت زي صنعت يعني فعلت لك المهابة زي شديد الخوف هيبيتك في قلوب هؤلاء الاعداء. ما لا تصنع الشيء - 00:45:53

لما الثانية او ما هذه آآ موصولة؟ اي صنعت لك المهابة الذي لا يصنعه الابطال بهم جميع بهمة وهو الفارس الشجاع الشديد الذي اذا اقدم في المعركة لا اذا ضرب لا - 00:46:09

ايعرف المضروب من اين جاءت ضربته هذا فارس بوهمة اي شديد القوة والشجاعة. فقال لك خوف الاعداء منك ومهابتك في قلوبهم كانت الجيش الذي قاتل عنك ودافع عن بلادك. مم - 00:46:25

ثم قالت في البيت الثامن الزمت نفسك شيئا ليس يلزمها الا يواريهم ارض ولا علم. يعني حملت نفسك شيئا اكثرا مما يتحمله القادة عاديون لانك قائد غير عادي. ما هو هذا الذي تحملته؟ ان - 00:46:44

تحزن لانك لم تقاتلهم مع انك انتصرت عليهم. لأن القتال المادية يشبع نهمك الى الى نشوة النصر اكثرا مما لو كان هروبا دون قتال. يبقى النصر بالهروب او بالرعب منك نصر بارد. انت تريدين - 00:47:03

اصلا حارا او الزمت نفسك شيئا ليس يلزمها. ففسر هذا الشيء ها الا كأنه بدل يعني. اللي من كلمة شيئا الزمت نفسك شيئا ليس يلزمها فما هو؟ فان سالتم الشيء الذي الزمت نفسك وهو غير ملزم لك قال الا يواريهم ارض ولا علم. يواريهم يعني - 00:47:23

تخبيهم ارض الفسيحة المنبسطة الممتدة المكشوفة لكل احد. ولا علم العلم الجبل الشامخ العالي الوعري المسلط اه فكأنك كنت تريدين ان تقاتلهم في الارض المكشوفة الفسيحة الممتدة فتقضي عليهم فاذا هربوا واعتصموا بالجبال - 00:47:43

اه سلكت اليهم طرق الجبال فاخذتهم في كل مسلك وعر فيه فقتلتهم. هذا لما كنت تريدين لكن ذلك لم يحدث انت تلزم نفسك بهذا الشيء الذي ليس يلزمها لقد كتب لك النصر وانتهى - 00:48:03

الزمت نفسك شيئا ليس يلزمها الا يواريهم ارض ولا علم. طبعا هذا المعنى كرره تقريرا سيف المتنبي في القصيدة في قصيدة الحدث الحمراء حين قال اه يكلف سيف الدولة الجيش همه. وقد عجزت عنه الجيوش الخضارم. ويطلب - 00:48:20

عند الناس ما عند نفسه وذلك ما لا تدعيه الضراغم. اي الاسود. هم اذا الزمت نفسك شيئا ليس يلزمها الا يواريهم ارض ولا علم ثم قال في البيت التاسع اكلما رمت جيشا فانشى هربا - 00:48:46

تصرفت بك في اثاره الهمم هذا استفهام استنكاري يفيد التعجب من شجاعة سيف الدولة. يقول له كلما رمت جيشا اي قصدت جيش الاعداء فانشى جيش الاعداء هربا هاربا من امامك. تصرفت بك في اثاره الهمم - 00:49:07

اذا لم تدرككم بخيلك ولا رجلك ولا سلاحك ولا عدتك ركضت ورائهم لكي تظفر بهم هممك طبعا هي هذه صورة خيالية انت فش همة بتمنشي اراد ان يقول انه عنده جيش من الهمة كانها انفصلت عن جسد سيف الدولة وتشكلت بمخلوقات - 00:49:25

لها سيفان وراحت تتارد جيش الاعداء. تصرفت بك في اثاره اثار هذا الجيش المنهزم اي جيش الاعداء الهمم والهمة آآ العزيمة العالية ي يريد ان يقول انك لا تركن الى بارد تريدين نصرا يعني عزيزا ونصرا كبيرا. وانك لا تشفى صدرك او لا تشفى صدرك الا باان تعمل سيفوفك -

00:49:47

في رقابهم فكلما رمت جيشا فانشى هربا تصرفت بك في اثاره الهمم هو قال ايش؟ يعني معنى له علاقة في هذا المعنى ام بطرف ما

قال لو اذا كان اذا كان ما تنويه فعلا مضارعا مضى قبل ان تلقى عليه الجوازم. يعني افعالك التي همتك - 00:50:13
التي تريدها تنفذ ما كانت همتك في الانتصار على الاعداء ولكن هذا الانتصار لم يشبع رغبتك في شدة هذا الانتصار آآ اطلقت مكة في
الظفر بهؤلاء ففعلك يعني لا يجزم فعلك المضارع سوف يبقى مرفوعا وسوف يستمر ولن يتوقف كانه يريد ان يقول - 00:50:36
طبعا دلالة الجزم هنا انه ايش ما توقف انه الجسم السكون والمرفوع يعني مستمر والفعل المضارع يدل على المستمر فاذا جزء من
دل على الماضي كأنه ايش؟ انتهى من اذا كان ما تنويه جميل والله البيت كيف جمع بين اللغة والبلاغة والسورة والكتابية وكل شيء -

00:51:01

اذا كان ما تنويه فعلا مضارعا مضى قبل ان تلقى عليه الجوازم. ثم قال في البيت العاشر عليك هزمهم في كل معترك وما عليك بهم
عار اذا انهزموا. عليك ما يتوجب عليك. عليك هزمهم - 00:51:18
هادي عليك شبه الجملة خبر مقدم وهزموهم مبتدأ مؤخر. هزمهم عليك اه. انت تري هزمتهم. لقد انهزموا. ماذا تري اكتر من ذلك؟
عليك هالمزموم في كل معترك الاسم ما كان معترك اي في كل معركة. وما عليك بمال نافية. وما عليك بهم عار اذا انهزموا. اذا انهزموا
من امامك لم تشعر بان ذلك - 00:51:34

عار وانك لم تؤدي حق الحرب فيهم و هل كان ضرورة اه ان تقاتلهم وجها لوجه؟ كانت الضرورة النصر. النصر له اشكال كثيرة اذا
كانت هزمته من لاماميكا دون ان يقاتلوك نصرا فلم - 00:51:54
تشعر بانك لا لم تستمتع اه بنشوهة هذا النص ولا بطعم هذا النصر. عليك هزمهم في كل طبقين وما عليك بهم عار اذا انهزموا طيب ثم
قال في البيت الحادي عشر اما ترى ظفرا حلو سوى ظفر تصافحت فيه بيض الهند واللحم. قال - 00:52:13
اه اما ترى ظفرا ها اللي هو هزيمة الاعداء دون قتال. كأنه اراد ان يقول ان الظفر نوعان. الظفر النصر. نصر يتحقق بهزيمة الاعداء
دون دون لقائهم. وظفر شديد صعب هو قاس على النفس تفقد فيه الارواح والاجساد وترمل - 00:52:37

نساء وتصبح تكلى اللي هو ايش؟ تصافحت فيه بيض الهند بيض اللبيض اللي ممم الشعر اللي نازل من تحت العمامة منسدل
على الكتفين او على المنكبين تحت الاذن وخلف الرأس - 00:53:00

هذا اسم لمن مفروضها لمة فقال لك هذا نصر شديد اه تتلاقي تتتصافح من المصالحة او من صفحة السيف اي تضرب صفحة السيف
اه فكانها تقبل الهامة فتنضر او يضرب السيف على هذه الهمة فتفتقها - 00:53:19
قال لك هذا مصر. بس ليش انت مش شايف انه هذا النصر حلو ايضا؟ اللي هو النصر بدون قتال. هو لازم النصر الحلو او الجميل
عندك فقط هو النصر الذي - 00:53:43

كونوا في دماء هو طبعا سؤال اه استنكاري يفيد ايضا التعجب من قدرة سيف الدولة ومن شجاعته ومن بطولته وفروسيته وقادمه.
ولا يريد ان يلومه على ذاك. يريد ان يقول والله - 00:53:53
اعني مثلك لا اؤمن بالانتصارات السهلة ولقوا الانتصارات التي تحدث من هروب الاعداء. يجب ان تنفلق الهمات تحت وقع السيف
وتحت حواري الخيل. يجب ان اما ترى ظفرا حلو سوى ظفر تصافحت فيه بيض الهند واللحم. ثم قال في البيت الثاني آآ عشر وهو
بيت - 00:54:04

اه عاد فيه الى الحديث عن نفسه. قال له خلاص اعطيتك الابيات السابقة حدثتك فيها عن نفسك ومدحتك وجلبك اه هما ماذا انا
هذه القصيدة ليست مدح لك هذا اعتاب لك - 00:54:29
وعتاب شديد وعتاب حبيب لك وعتاب عارف طبائع النفوس التي المريضة التي آآ آآ تتقاfer ولك مثل الشعابين او مثل او تطير حولك
وتطن في اذنيك مثل الذباب فهو جلبه بشيء من المدح عشان يبدأ يسلخ فيه. فاول ضربة وجهها الى سيف الدولة قال له يا اعدل
الناس - 00:54:43

الا في معاملته تعادل مع كل الناس الا معي. كان يريد ان يقول له ايش؟ انك ظالم. من يجرؤ حتى لو كان نائب الملك ان يقول للملك
مو شاعر موحد في بلاط طبعا هو ليس واحد - 00:55:09

ليس اي احد بس قصدي اقول مقام شاعر ان يقول الملك انت تعدل هو طبعا فيه لوم وفيه اتهام. يتهمه ويلومه في انه لا يعدل بين رعيته من جهة يقول له انت ظالم. يا اعلى الناس الا في اي انت عادل مع الناس كلهم وظالم معي فانت ظالم. في الجزء الخاص في الجزء الذي يختص بي انت ظالم - 00:55:25

ثم النقطة الثانية يلومه انت مش عارف تقسم مش عارف كيف يلومه او يعنفه على انه لا يستطيع ان يتصرف تصرفا يعني منطقين او موضوعين او تصرفا لا يؤتي من قبله. او يؤتي سيف الدولة فيه من قبله. هم - 00:55:50
يا اعذر الناس الا في معاملتي اقل فيك الخصم وانت الخصم والحكم. اين اذهب منك لو كانت مظلمتي عند اي احد لاخذتها بيدي قبل ان اخذها بيده ولكن مظلمتي عندك - 00:56:09

وانت خصمي وانت الحكم انت الخصم اي العدو وانت القاضي اي الذي يحكم في الخصومة فكيف؟ ستحكم لنفسك طبعا لانه ما في حدا يحكم ضد نفسه الا اذا تجاوزت عدالته موضعيته يعني كل المعايير. وانا قدمت لك في الشطر الاول انت لست - 00:56:29
اصلا فانت قاض ظالم وانا اقتضيتك اليك يعني كانت مسألي خصومتي معك فكيف سينتج الحكم؟ ستحكم وكان يريد ان يقول له ايضا سيصدر حكم غير عادل منك تجاهه فاحذر يا سيف الدولة يحذر - 00:56:52
يا اعذر الناس الا في معاملتي فيك الخصم وانت الخصم العدو الذي هو خصمي في هذه القضية. والحكم القاضي فانت اخذت ثلاثة الاطراف الثلاثة. ثم قال له في البيت الثالث عشر - 00:57:17

وهو ايضا بيت فيه شدة عتابه فيه اللوم وفيه تقرير لسيف الدولة اعىدها. انت اكبر من هيكل يا سيف الدولة. اعىدها نظرات منك صادقة ان تحسب الشحم فيمن شحمه ورم - 00:57:36

انت تظن ان هؤلاء الذين المنتخرين قالك شحم ها هؤلاء الشحم قد يكون دلالة الصحة في بعض الاحيان ولكن عند هؤلاء المنتخرين هؤلاء ترهلت اجسادهم وترهل فكرهم وترهل عقلهم وترهلهم - 00:57:52
بهم فشحتمهم ورم يفترض ان يستأصل. فلو كانت عنك عدالة ونظرة موضعية لاستأصلتهم لأنهم ورم سلطاني ان لم تسارع باستئصاله تفشي في جسدك في جسد الدولة فقضى عليها. اعىدها - 00:58:13

يعني آآآ الجا الى الله من ان تمسك من ان تقع عندك نظرات منك صادقة. انا اعرف انك صادق النظر انت صادق الحكم ولكنني رأيتك في تعاملك مع الناس غير صادق وغير عارف ولا - 00:58:32
خبرير فانك جاهل انت جاهل ان تغير ضحك عليك الناس تفوهوا بالكلمات التي انتفروا فيها حتى صار هذا الانتفاش ورما وظننت انه شحم فيه خير. ان تحسب شحمة فيمن شحمه ورم. طبعا اعىدها قصد نظرات. بعضهم قالها المقصود بها النظرات لكن كيف تعيد الضمير الى - 00:58:52

متاخر يفترض ان يعود الضمير الى متقدم. بعضهم اه وجد في القرآن قوله تعالى فانها لا تعمى الابصار. فقال بعض المفسرين الهاء فانها عائدة على الابصار. مع انها عائدة على - 00:59:18

تأخير لا على متقدم فهذا من من هذا. فكانه طبعا المتتبني متشبع بالاسلوب القرائي اه فلربما اثر هذا اسلوب القرآن فيه فقال هذا هذه القول وبعضهم قال لا سهلة بسيطة اعىدها نظرات فسر ما هي الهاء هذه التي اعىدها؟ اللي هي - 00:59:33
فكانه نظرات بدل منها من الهاء اعىدها نظرات او ممكن تكون تمييزا اي اعىدها من نظرات تنظيرها اليينا فلا تعدل فيها بیننا و ايش يخدلك تخدلك الهيئة والمنظر. فلما ترى هذا الانتفاخ تظنه صحة ولكنه ورم - 00:59:50

ومرض دعونا نتوقف عند هذا البيت في هذه القصيدة من هذه الحلقة القاكم ان شاء الله تعالى في الحلقة القادمة. الحلقة العاشرة بعد المئة الرابعة فالى ذلك الحين اترككم في رعاية الله. والسلام عليكم ورحمة الله تعالى وبركاته - 01:00:13

- 01:00:28